



## مقدمة

شهد عام 2006 العديد من التطورات الاقتصادية الكلية والنقدية على الصعيدين العالمي والمحلي. فعلى المستوى الدولي إنتعش الاقتصاد العالمي وسجل معدل نمو قدره 5.1% مقارنة بمعدل نمو قدره 4.9% في عام 2005 وذلك نتيجة للأداء المتميز لمعظم اقتصاديات الدول الصناعية وبعض الاقتصاديات الناشئة مثل الصين، إلا أن النمو المتصاعد في الناتج المحلي الإجمالي - في ظل إستغلال معظم الطاقات العاطلة - قد أدى إلى ظهور بعض الضغوط التضخمية في معظم الاقتصاديات التي ساهمت في إرتفاع معدل النمو العالمي. كما تراجعت معدلات النمو للدول النامية بسبب الإرتفاع في اسعار النفط.

أما على الصعيد المحلي فقد إرتفع معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للسودان من 8.1% في عام 2005 إلى 9.3% في عام 2006 وذلك بسبب إرتفاع معدل النمو للقطاعات الرئيسة التي ساهمت في نمو الناتج المحلي الإجمالي مثل القطاع الزراعي، القطاع الصناعي والقطاع الخدمي. كما إنخفض المتوسط السنوي لمعدل التضخم من 8.4% في عام 2005 إلى 7.2% في عام 2006.

أما فيما يتعلق بالتطورات النقدية في السودان فقد بلغت الزيادة في عرض النقود 384 مليار دينار سوداني في عام 2006 بمعدل نمو 27.4% عن العام السابق، وتُعزى هذه الزيادة إلى الإرتفاع في كل وسائل الدفع الجارية بمبلغ 233.6 مليار دينار سوداني وشبه النقود بمبلغ 150.4 مليار دينار سوداني.

أما فيما يخص التطورات في أداء القطاع الخارجي فقد تحول الموقف الكلي لميزان المدفوعات من فائض قدره 530.5 مليون دولار في عام 2005 إلى عجز قدره 208.6 مليون دولار في عام 2006 وذلك بسبب الإرتفاع الكبير في عجز الحساب الجاري من 2.769.1 مليون دولار في عام 2005 إلى 4.338.2 مليون دولار في عام 2006.